

الدرس ٤٩ | الفعل الثلاثي المزيد بحرفين: بناء (تَفَاعَلَ) من

الفعل الذي فاؤه سين

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الرابع والتسعين من دروس علم الصرف علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا - [00:00:14](#)

بناء في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل الى مجرد ومزيد في حديثي عن تصنيف الافعال من حيث التجرد والزيادة قسمت الفعل الى مجرد ومزيد - [00:00:31](#)

ثم قسمت المجرد الى ثلاثي ورباعي وقسمت المزيد الى ثلاثي ورباعي. بدأت بالفعل الثلاثي مجرد فشرحت لكم ابوابه الستة وحدثتكم عن ظاهرة الاشتراك فيما بينها. ثم شرحت لكم الفعل الرباعي - [00:01:01](#)

اعني المجرد بنوعيه البسيط والمنحوت. وحدثتكم عن الابنية الملحقة بالفعل الرباعي المجرد في تصريفه طرحت بعد ذلك الفعل الثلاثي المزيد. فقلت لكم هو ثلاثي باعتبار اصله المجرد وهو مزيد لان - [00:01:21](#)

زدنا فيه حرفا او حرفين او ثلاثة بدأت بالفعل الثلاثي المزيد بحرف فشرحت لكم ابنيته الثلاثة بناء افعل وبناء فاعل بناء فعل انتقلت بعد ذلك الى الفعل الثلاثي المزيد بحرفين فقلت لكم ان له خمسة ابنية - [00:01:42](#)

فرغت حتى الان من شرح اربعة منها هي ان فعل افتعل افعلن تفعل. انت قلت بعد ذلك الى البناء الخامس تفاعل فشرحته في الدرس الاول من دروسه بامثلة واضحة لا يجد الطالب اي اشكال في نسبتها الى هذا البناء - [00:02:05](#)

تخاصم من ظاهره نعلم انه من بناء آآ تفاعل ونصرفه حسب هذه القاعدة التصريفية فنقول تخاصما يتخاصم تخاصما وقس على ذلك وقد مضى هذا وفصلته بمجموعة كبيرة من هذه الامثلة الواضحة الظاهرة التي ليس فيها اي خفاء - [00:02:31](#)

قلت لكم في نهاية الدرس الاول من دروس هذا البناء ان لدينا مجموعة كبيرة من الافعال التي تنتمي الى هذا البناء مع ان ظاهرها لا يوحي بذلك. وقلت لكم هذه الافعال التي فيها شبيه من الخفاء والغموض - [00:02:57](#)

تنقسم في اثنتي عشرة حالة ثم بدأت شرحها حالة حالة. في الحالة الاولى آآ على سبيل المثال قلت لكم اتابع من باب تفاعل. طيب الظاهر لا يوحي بذلك اتابع يعني اذا قلت من باب - [00:03:17](#)

على فالظاهر لا يوحي بذلك تفاعل تبدأ بالتاء واتابع تبدأ بهمزة الوصل. قلت لكم التابع من باب تفاعلا لان لهذا تفسير علميا. العرب اذا بنى التفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بالتاء - [00:03:37](#)

فلها لغتان اللغة الاولى الاظهار تتابع تتابع تتابع. واللغة الثانية الادغام التتابع يتابع تتابعا. ولغة الادغام فرع عن لغة الاظهار لذلك نقول اتابع فرع عن تتابع فتتابع هي الاصل فهذا الاصل مع فرعه - [00:03:57](#)

ينتمي الى هذا الباب باب تفاعلا في الحالات التالية وهي الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة التي شرحتها في الدرس السابق قلت لكم آآ الطابق واداراً الظاهر ان ذاكر اثاث - [00:04:23](#)

قال اصحاب ازجر كل هذه الافعال وما يناظرها من باب تفاعلا. طيب التفسير العلمي نقول التفسير العلمي لذلك ان العرب اذا بنى التفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بالطاء او الدال او الظاء - [00:04:48](#)

او الذال او الثاء او الصاد او الزاي فلها مذهبان. المذهب الاول الاظهار فتقول تطابق تداراً تظاهر تذاكر تتاقل تصاحب تزاجر المذهب الثاني الادغام فتقول اطابق اداراً اظاهر اذاكر ائاقل اصاحب ازاجرا وهذه الفروع مع - [00:05:08](#)

اصولها تنتمي الى باب تفاعله وقد شرحت ذلك بتفصيلاته في الدروس السابقة بهذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحالة التاسعة التي مثلت لها بالفعل اساءلا. لاحظوا معي العرب - [00:05:37](#)

اذا بنى تفاعل من ساءلا على سبيل المثال يقول تسائلا تساءل ويقول اساءلا هذا هو السماع الذي آآ سمعه النحاة عن العرب بدأوا الان في ماذا؟ في التحليل العلمي في التحليل العلمي فقالوا - [00:05:59](#)

تساءل هذه لغة واساء لهذه لغة. سنفسر هذه اللغة فنقول العربي بنى اعلى من لا بهذا الشكل فزاد التافي اوله لاحظوا زاد التاء المفتوحة في اه اوله وزاد الالف بين الفاء والعين. لذلك هنا الزائد الثاني وهو الف - [00:06:27](#)

فهذا هو الزائد الاول وهذا هو الزائد الثاني. فنقول هذا الفعل تسائل هو ثلاثي باعتبار احرف الثلاثة الاصول وهو مزيد بحرفين لانا زدنا التاء وزدنا الالف فانتقل الى تسائل هذا كلام العربي وهذا تحليل نحوي. لاحظوا معي ان التاء ظاهرة والسين ظاهرة. لذلك النحو - [00:06:57](#)

سمى هذه اللغة لغة الاظهار. لاحظوا تسائل من ظاهرها نعلم انها من باب تفاعل ونصرفها حسب هذه القاعدة فنقول تسائل يتسائل تسائلا. طيب اللغة الثانية؟ قال النحوي انا تفسيراً لهذه اللغة فاقول اجتمعت التاء مع السين وهما متقاربان - [00:07:27](#)

فاراد العربي ان يدغم التاء في السين فابدل هذه التاء سنا فاصبحت تسائل تساءل تساءلا بهذا الشكل وهذه المرحلة غير منطوقة. هي في خيال النحوي. فالنحوي يتخيل ان العربي حين انتقل من تسائل الى اساءل مرت سلقته دون وعي منه بهذه المراحل. لاحظوا - [00:07:57](#)

تساءل الهدف هو ادغام التاء في السين. ابدلنا التاء سينا لنحقق هذا الهدف وهو الادغام. حذفنا حركة السين المبدلة عن التاء فاصبحت ساكنة النطق بالساكن يقتضي في العربية اجتلاب همزة الوصل - [00:08:31](#)

لذلك اصبحت الكلمة بهذا الشكل تاء الاء تاءل اصبحت الان السين جاهزة للادغام. لماذا؟ السين الاولى ساكنة والثانية ماذا تحركه فوصلنا الى المرحلة الاخيرة التي تكلم بها العربي وهي اساءة. نلاحظ هذه السين المشددة هي - [00:08:51](#)

السين المبدلة عن التاء التي في تسائل والسين الثانية هي السين التي هي فاء الكلمة ثم ما ادغمنا السين في السين لذلك سمي العلماء هذه اللغة لغة الادغام. لاحظوا معي ان هذا التفسير - [00:09:21](#)

جعل اساءة فرعا عن تسائل لذلك قال العلماء لغة الاظهار هي الاصل ولغة الادغام هي الفار لاحظوا النحو سمع من العرب فرصد السماع. العربي يقول تساءل ويقول اساءل بعد ذلك بدأ في تقديم التفسير العلمي ثم استنبط من هذا قاعدة فقال العربي اذا - [00:09:41](#)

نتفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بحرف السين له لغتان. اللغة الاولى الاظهار اي اظهار تاء تفاعل الزائدة اظهار السين التي هي فعل الفعل الاصيلي. اللغة الثانية الادغام اي ادغام تفاعل الزائدة في السين - [00:10:12](#)

التي هي فاء الفعل الاصيلي وهذا يقتضي ابدال التاء سيناء ثم آآ حذف حركتها ثم اجتناب همزة الوصل للاستعانة بها على النطق بالساكن. اذا لاحظوا سمع النحوي عن العرب فسر هذا السماء وضع المصطلحات وصاغ القاعدة هذا هو - [00:10:37](#)

بناء القواعد في النحو والصرف يمر بهذه المراحل العلمية التي بينتها لكم. اذا خلصنا من هذا الى ان العربي اذا بنى تفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بالسين فله لغتان لغة الاظهار ولغة الادغام. طيب نحن - [00:11:04](#)

ادرس الان التصنيف ليس عندنا اي اشكال في تصنيف تسائلا في باب تفاعله لان الظاهر اساسا اوحى بذلك لذلك نقول تسائل يتساءل تساؤلا وليس عندنا اشكال في الميزان الصرفي وزن - [00:11:24](#)

الا تفاعل وزن يتسائل ويتفاعل وهكذا. لكن في لغة الادغام عند التصنيف ماذا نقول نقول ايضا ان سائل فعل ثلاثي ثلاثي لان فيه ثلاثة احرف اصول هي السين والهمزة واللام - [00:11:44](#)

وهو مزيد بحرفين. لماذا؟ لان زدنا فيه التاء وزدنا فيه الالف التي بين الفاء والعين ان سئلت اين التاء؟ تقول ابدلت تينا لتهينتها

للادغام في السين التي هي فاء الفعل - [00:12:06](#)

ولانا اسكناها حتى نهينها الاضغام استجلبنا هذه الهمزة حتى نستطيع النطق بالساكن لذلك انت تصنف هذا الفعل في باب تفاعل وتقدم هذا التفسير العلمي. نطيب بالنسبة الى الوزن الصرفي في لغة الادغام قلت لكم مرارا النحاة اختلفوا. فالجمهور قالوا الوزن

الصرفي ايضا باعتبار الاصل - [00:12:25](#)

لذلك سنقول اساءل وزنها تفاعل وان سئلنا عن تفسير ذلك نقول وزناها باعتبار الاصل الاول كما ان هنا عند التصنيف قلنا هي من باب

تفاعل اي هي من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين - [00:12:55](#)

التاء في اوله والالف بين فاءه وعينه. لماذا؟ لان الساء لا تصنف حسب اصلها الاول وهو تساءل. لذلك في التصنيف وفي الوزن

الصرفي قالوا الفرع يصنف ويوزن حسب اصله. هناك من العلماء وهم قلة من قال التصنيف نعم. نصنف اساءلة - [00:13:15](#)

في باب تفاعل باعتبار هذا الاصل. اما في الوزن الصرفي فنزن حسب الظاهر فنقول في وزن اساءة لافا على في يتساءل ويتفاعل

والراجع هو مذهب الجمهور كما نبهت على ذلك من قبل - [00:13:42](#)

بهذا تكون صورة هذه الحالة في غاية الوضوح والجلاء. ولمزيد من ترسيخها والفها والاعتياد عليها ساتوسع في التمثيل هنا قليلا وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال للتطبيق عليها ما قلناه في بناء تفاعل من سأل نقوله في كل فعل ثلاثي يبدأ بحرف

السين - [00:14:01](#)

من سب عند بناء تفاعل نقول على لغة الاظهار تساب يتساب تسابا على لغة الادغام الساب الشاب تساب من ساجعا على لغة الاظهار

سنقول تساجع يتساجع تساجع وعلى لغة الادغام الساجعة - [00:14:31](#)

تابعوا تساجعا من سارع على لغة الاظهار سنقول تسارع يتسارع تسارع وعلى لغة بادغام سنقول اسارع يسارعوا تسارع من سا طاعة

على لغة الاظهار سنقول تساطع تساطعوا تساطعه وعلى لغة الادغام سنقول استاطع يستاطع تساطع من ساقط على لغة - [00:14:55](#)

اظهار سنقول يتساقط تساقط وعلى لغة الادغام سنقول اذ ساقط يتساقط تساقطا من ساكن على لغة الاظهار سنقول تساك

يتساكن تساك وعلى لغة الادغام سنقول الساكن يساكن تساك من سامارا على لغة الاظهار سنقول تسامر يتسامر - [00:15:25](#)

سامرة وعلى لغة الادغام سنقول السامر يسامر تسامرا من سما قا على لغة الاظهار سنقول تسابق يتسامق تسابقا وعلى لغة الادغام

سنقول من ساهل وان اردت ان تقول من ساهو لا فلا بأس - [00:15:55](#)

تهالى على الاصل لان اصل الابنية فعل. وان اردت ان تأتي به اه حسب تصنيفه في باب الثلاثي. فتقول فلا بأس. اذا من ساهل سنقول

على لغة الاظهار تساهل يتساهل تساهلا. وسنقول على لغة - [00:16:22](#)

ادغام الساهلة يستاهل تساهلا من ساق يسوق سنقول على لغة الاظهار تساق يتساق تساقا وسنقول على لغة الادغام اذ ساق

يسوق تساقق وبهذا كونوا هذه الحالة في غاية الوضوح والجلاء. وصلت الى نهاية هذا الدرس وفي الدرس القادم ساشرح لكم -

[00:16:42](#)

الحالة العاشرة التي رمزت لها في هذه القائمة بالفعل اتضامن والى ان التقييم في الدرس ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله

تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:17:12](#)